

## هل تريد أن ترى الجنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل رأيت الجنة؟؟

حديث عن الجنة وبعض ما فيها جعلنا الله من أهلها آمين

مفتاح الجنة :

الجنة مفتاحها لا آله إلا الله محمد رسول الله والأعمال الصالحة هي أسنان المفتاح التي بها يعمل، وأول من يدخلها سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد أن يشفع للمؤمنين بدخولها .

ذكر أسماء أبوابها :

﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ ( الزمر - 73 )

أبواب الجنة ثمانية قيل أن أسماؤها :

1- باب محمد- صلى الله عليه وسلم- وهو باب (التوبة)

2- باب الصلاة

3- باب الصوم وهو باب (الريان)

4- باب الزكاة

5- باب الصدقة

6- باب الحج والعمرة

7- باب الجهاد

8- باب الصلة

درجات الجنة وغرفها :

والجنة درجات أعلاها الفردوس الأعلى وهو تحت عرش الرحمن- جل وعلا -  
ومنه تخرج أنهار الجنة الأربعة الرئيسية ( نهر اللبن - نهر العسل - نهر الخمر -  
نهر الماء .)

وأعلى مقام في الفردوس الأعلى هو مقام الوسيلة وهو مقام سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومن سأل الله له الوسيلة حلت له شفاعته - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة .

ثم غرف أهل عليين وهي قصور متعددة الأدوار من الدر والجوهر تجرى من تحتها الأنهار يتراءون لأهل الجنة كما يرى الناس الكواكب والنجوم في السماوات العلا، وهي منزلة الأنبياء والشهداء والصابرين من أهل البلاء والأسقام والمتحابين في الله .

وفى الجنة غرف ( قصور ) من الجواهر الشفافة يرى ظاهرها من باطنها وهي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام . ثم باقي أهل الدرجات وهي مئة درجة وأدناهم منزلة من كان له ملك مثل عشرة أمثال أغنى ملوك الدنيا  
**ذكر أسماء بعض أنهار الجنة وعيونها :**

وللجنة أنهار وعيون تتبع كلها من الأنهار الأربعة الخارجة من الفردوس الأعلى وقد ورد ذكر أسماء بعضها في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة منها :  
1- نهر الكوثر :

وهو نهر أعطى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الجنة ويشرب منه المسلمون في الموقف يوم القيامة شربة لا يظمأون من بعدها أبداً بحمد الله وقد سميت إحدى سور القرآن باسمه ووصفه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأن حافتاه من قباب اللؤلؤ المجوف وترابه المسك وحصباؤه اللؤلؤ وماؤه أشد بياضاً من الثلج وأحلى من السكر وأنيته من الذهب والفضة ..

2- نهر البیدخ :

وهو نهر يغمس فيه الشهداء فيخرجون منه كالقمر ليلة البدر وقد ذهب عنهم ما وجدوه من أذى الدنيا .

3- نهر بارق :

وهو نهر على باب الجنة يجلس عنده الشهداء فيأتيهم رزقهم من الجنة بكرة وعشياً .

4- عين تسنيم :

وهي أشرف شراب أهل الجنة وهو من الرحيق المختوم ويشربه المقربون صرفاً ويمزج بالمسك لأهل اليمين .

5- عين سلسبيل :

وهي شراب أهل اليمين ويمزج لهم بالزنجبيل .

6- عين مزاجها الكافور :

وهي شراب الأبرار .

وجميعها أشربة لا تسكر ولا تصدع ولا تذهب العقل بل تملأ شاربها سروراً ونشوة لا يعرفها أهل الدنيا يطوف عليهم بها ولدان مخلدون كأنهم لؤلؤ منثور بكؤوس من ذهب وقوارير من فضة .

وطعام أهل الجنة من اللحم والطير والفواكه وكل ما اشتهدت أنفسهم ﴿ لهم ما

يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾ ق-35

أشجار الجنة : وجميعها سيقانها من الذهب وأوراقها من الزمرد الأخضر والجوهر وقد ذكر منها :

1- شجرة طوبى :

قال عنها رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أنها تشبه شجرة الجوز وهي بالغة العظم في حجمها وتتفتق ثمارها عن ثياب أهل الجنة في كل ثمرة سبعين ثوباً ألواناً، ألوان من السندس (الحرير الرقيق ) والإستبرق ( الحرير السميك ) لم ير مثلاً أهل الدنيا ينال منها المؤمن ما يشاء وعندها يجتمع أهل الجنة فيتذكرون لهو الدنيا ( اللعب والطرب والفنون) فيبيعث الله ريحاً من الجنة تحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا .

2- سدرة المنتهى :

وهي شجرة عظيمة تحت عرش الرحمن ويخرج من أصلها أربعة أنهار ويغشاها نور الله والعديد من الملائكة وهي مقام سيدنا إبراهيم- عليه السلام- ومعه أطفال المؤمنين الذين ماتوا وهم صغار يرعاهم كأب لهم جميعاً وأوراقها تحمل علم

الخالق وما لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى وفي الجنة أشجار من جميع ألوان الفواكه المعروفة في الدنيا ليس منها إلا الأسماء أما الجوهر فهو ما لا يعلمه إلا الله ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ﴾ ( البقرة-25)

وقد ذكر من ثمار الجنة التين - العنب - الرمان - الطلح ( الموز والبلح النخيل ) و السدر ( النبق ) وجميع ما خلق الله تبارك وتعالى لأهل الدنيا من ثمار ..

### صفة أهل الجنة :

#### 1- الرجال :

يبعث الله الرجال من أهل الجنة على صورة أبيهم آدم جرداً ( بغير شعر يغطي أبدانهم ) مرداً (طوال القامة ستون ذراعاً أي حوالي ثلاثة وثلاثون متراً ) مكحليين في الثالثة والثلاثين من العمر على مسحة وصورة يوسف وقلب أيوب ولسان محمد- عليه الصلاة والسلام- ( أي يتكلمون العربية ) وقد أنعم الله عليهم بتمام الكمال والجمال والشباب لا يموتون ولا ينامون .

#### 2- النساء : ونساء الجنة صنفان

الهور العين : وهن خلق مخلوقات لأهل الجنة وصفهن الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز بأنهن :

﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ الرحمن - 58

﴿ وهور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾ الواقعة - 22

﴿ كأنهن بيض مكنون ﴾ الصافات -49

وهن نساء نضيرات جميلات ناعمات لو أن واحدة منهن اطلعت على أهل الأرض لأضاعت الدنيا وما عليها وللمؤمن منهن ما لا يعد ولا يحصى , قال- عليه الصلاة والسلام-: إن السحابة لتمر بأهل الجنة فيسألونها أن تمطرهم كواعب أتراباً فتمطرهم ما يشاءون من الحور العين ..

نساء الدنيا المؤمنات اللاتي يدخلهن الله الجنة برحمته : وهؤلاء هن ملكات الجنة

وهن اشرف وأفضل وأكمل وأجمل من الحور العين ( لعبادتهن الله في الدنيا )  
وفى حديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم- لأم سلمة- رضي الله عنها- أن  
فضل نساء الدنيا على الحور العين كفضل ظاهر الثوب على بطانته وقد أعد الله  
لهن قصوراً ونعيماً ممدوداً أعطاهن الله شباباً دائماً وجمالاً لم تره عين من قبل ،  
قال- صلى الله عليه وسلم- في وصفهن ( أن المؤمن لينظر إلي مخ ساقها ) ( أي  
زوجته ) كما ينظر أحدكم إلى السلك من الفضة في الياقوت ) كأنهن في شفافية  
الجواهر على رؤوسهن التيجان وثيابهن الحرير .

الغلمان : وهم خلق من خلق الجنة وهم خدم الجنة الصغار يطوفون على أهل  
الجنة بالطعام والشراب وقائمين على خدمتهم، وهم من تمام النعيم لأهل الجنة  
فرؤيتهم وحدها دون خدمتهم من المسرة . ﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا  
رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ﴾ الإنسان 19 -

المولودون في الجنة : وإذا أشتى أحد من أهل الجنة الولد ( الإنجاب ) أعطاه الله  
برحمته كما يشاء وهذه رحمة لمن حرم الإنجاب في الدنيا ولمن يحرّمها أيضاً إذا  
شاء .. ﴿ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ ( الزمر -34 ) قال-  
صلى الله عليه وسلم:- ( إذا اشتى المؤمن الولد في الجنة كان حمله ، ووضع ،  
وسنه أي نموه إلى السن الذي يرغبه المؤمن في ساعة كما يشتهى . )

اللهم اجعلنا من ورثة جنتك وأهلاً لنعمتك وأسكننا قصورها برحمتك وارزقنا  
فردوسك الأعلى حناناً منك ومنا وإن لم نكن لها أهلاً فليس لنا من العمل ما يبلغنا  
هذا الأمل إلا حبك وحب رسولك- صلى الله عليه وسلم- والحمد لله رب العالمين .

## اخواني

قال الرسول- صلى الله عليه وسلم- (( بلغو عني ولو آية ))..وقد يكون بإرسالك  
هذه الرسالة بلغت آية تقف شفيعة لك يوم القيامة !!

أخوكم : ياسر محمد الدريس